



المفاهيم الواردة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي ومدى اكتساب الطلبة لها

هدى مهند صبري السبيعي

pgs.huda.muhammed@uobasrah.edu.iq

أ.د. فيصل عبد منشد

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية /العلوم التربوية والنفسية

المخلص: هدف البحث الحالي الى تحليل المفاهيم الواردة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي ومدى اكتساب الطلبة لها دراسة تحليلية، وللتحقق من اهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات اللازمة لذلك، أما مجتمع البحث تألف من كتاب علم الاجتماع لمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية جمهورية العراق ، واستخدمت الباحثة أداتين للبحث (بطاقة التحليل ، واختبار اكتساب المفاهيم)، وقد صنف المفاهيم الى (مفاهيم اجتماعية، مفاهيم سياسية ، مفاهيم تربوية ، مفاهيم تعليمية ، مفاهيم معرفية ، مفاهيم اسرية ، ومفاهيم دينية) وقد تناولت الباحثة هذه التصنيفات وفق مدلولها، وتوصلت الدراسة ان المفاهيم وردت في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي وبنسب متباينة ، هناك فروق في مستوى اكتساب المفاهيم حسب متغير الجنس، الذي كان لصالح الذكور على الاناث، مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم في كتاب علم الاجتماع ضعيف .

الكلمات المفتاحية : المفاهيم ، علم الاجتماع ، الاكتساب ، الكتاب المدرسي ، الرابع الادبي .

The concepts contained in the sociology book for the fourth literary grade and the extent to which students acquire them

Huda Muhand Sabry Al-Subaie

Prof. Faisal Abdul Manshed

University of Basra / College of Education for Human Sciences / Educational and Psychological Sciences

The aim of the current research is to analyze the concepts contained in the sociology book for the fourth literary grade and the extent to which students acquire them, an analytical study. To verify the objectives of the research, the researcher followed the descriptive analytical method to obtain the necessary data for this. The research community consisted of a sociology book for a course taught by the Ministry of Education, Republic of Iraq. The researcher used two research tools (analysis card and concept acquisition test). The concepts were classified into (social concepts, political concepts, educational concepts, educational concepts, cognitive concepts, family concepts, and religious concepts). The researcher addressed these classifications according to their meaning. The study concluded that the concepts were contained in the sociology book for the fourth literary grade in varying proportions. There are differences in the level of concept acquisition according to the gender variable, which was in favor of males. Females, the level of students' acquisition of concepts in the sociology book is weak.

Keywords: Concepts, Sociology, Acquisition, Textbook, Fourth Literary.



أولاً: مشكلة البحث : (Research problem)

يتطلب أن تركز مناهج العلوم الجديدة على أهمية اكتساب المعارف العلمية وتزويد المتعلم مهارات التفكير بحيث يستطيع أن يطبق ما سبق له تعلمه في إيجاد الحلول البديلة لمواجهة مشكلات الحياة والقيام بأنشطة استكشافية يتوصل منها إلى بنية معرفية متماسكة للعلم وتكسيه في الوقت نفسه مهارات عملية تعينه في حل المشكلات، وتؤهله للحياة في القرن الحادي والعشرين (Marks, Fishman, & etal, 2003). وتأكيد لما سبق يشير تروبريج وبايبي وبول (2004) إلى أن من الغايات الأساسية لتدريس العلوم للقرن الحادي والعشرين، مساعدة التلاميذ على الفهم والتفكير العلمي، والعمل طبقاً للقضايا المتعددة والتحديات التي يواجهونها كأفراد وكمواطنين، والتصرف وفقاً لمتطلبات العلم والتكنولوجيا على الصعيد المحلي والعالمي، ويتضح من خلال التطبيقات التربوية التي تمت في مجال المناهج وطرائق التدريس، والمشتقة من نظريات التعليم والتعلم في ميدان علم النفس التربوي (قطامي وآخرون، 2002).

أن تدريس المفاهيم يتطلب انتباهاً إلى عواملها المتغيرة وبنيتها ، وأساليب تشكيلها وعبارات تطويرها وأن مثل هذه العوامل تتطلب بالضرورة نماذج مختلفة لتدريسها ، فاكتمال المفاهيم أمراً لا بد منه ، لفهم المتعلم أساسيات المعرفة العلمية من جهة ، وزيادة قدرته على التعلم من جهة أخرى ، فعن طريق تنظيمها وإعطائها تسمية محددة للأشياء المشابهة ، يجعله يتفاعل مع المعرفة بشيء من الثبات لأنه سوف يتعامل مع الأشياء والمواقف والأحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة ، كأعضاء في صف واحد (جاسم ، ٢٠١١ : ٤١) . ويعد علم الاجتماع من بين العلوم الاجتماعية المهمة لأنه يعنى بالمجتمع ومؤسساته وطبيعة العلاقات الاجتماعية ونوع السلوك من مختلف الجوانب وبين جميع الفئات والجماعات في المجتمع. ومن وظائف علم الاجتماع والعلوم القريبة الصلة به القيام بدراسة المشاكل القائمة دراسة دقيقة وتقديم مقترحات لعلاجها من قبل المعنيين بالأمر أو المسؤولين في محاولة للتخلص أو على الأقل للحد من الضرر الذي تلحقه تلك المشاكل بالمجتمع أو مؤسساته أو أفرادها .

ثانياً: أهمية البحث : Importance Of The Research

تعد التربية أداة المجتمع وهي تعمل على تنمية الفكر لدى الفرد وتنظم سلوكه تبعاً للمنهج الذي ترسمه الدولة لكي تحقق الأهداف المشتقة من فلسفة الدولة في جميع مجالاته وهذا يقع على جميع المؤسسات التعليمية بدءاً من أصغر وحده وهي المدرسة بمدرسيها وطلبتها ومناهجها. (زاير، ٢٠١٥، ١١) ان المؤسسات التعليمية على نحو عام والمدرسة على نحو خاص تحقق ما تهدف اليه التربية ، وذلك من خلال توفير المناهج الدراسية التي تتمثل بالخبرات التعليمية والتي تتوافق وتنسجم مع المتعلمين في مواقف تعليمية تعليمية. (سلامة ، ٢٠٠٩ ، ص١٧)

يعد المنهج المدرسي هو أساس عملية التعلم إذ يشمل جميع مظاهر النشاط والخبرة والذي يزود المتعلم بالمبادئ والمفاهيم التي تساعد على البحث والتقصي وهو يحمي عملية التعلم من التقصص لان لكل مجتمع منهج خاص به يستمد من فلسفته (العيساوي وآخرون ، ٢٠١٢ : ١٢)

لذا يعد علم الاجتماع من العلوم الاجتماعية المهمة، لأنه يهتم بالمجتمع ومؤسساته وطبيعة العلاقات الاجتماعية ونوع السلوك في مختلف جوانبه وبين جميع الفئات الموجودة في المجتمع (الحسني وآخرون ، ٢٠١٦، 3)

والهدف من تدريس مادة علم الاجتماع هو معرفة الطلبة بالمشكلات الاجتماعية والمشاركة في حلها من اجل التغلب عليها (العلوي، ٢٠١٢، ص٦)

فاكتساب المفاهيم امر لا بد منه لفهم المتعلم ضروريات المعرفة العلمية من جهة وزيادة قدرته على التعلم الذاتي من جهة أخرى، وعن طريق تنظيمها وتبسيطها تجعل المتعلم يتفاعل مع المعرفة بشيء من الثبات والاتساق لأنه سوف يتعامل مع الاحداث والعمليات ذات العوامل المشتركة كأعضاء في صنف واحد .

(Ellis, 1972:13)



وبذلك تقع على التربية مسؤولية تربية الفرد وتنميته تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية بحيث لا يطغى جانب على آخر فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل، تهدف اعداد الفرد الصالح اعداداً شاملاً متكاملأً متزناً ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه، سعيداً في حياته وبذلك فهي عملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة زمنية معينة فهي تشمل حياة الفرد بكامله فالتربية هي اساس الاصلاح وفلاحها، والتربية قوة كبيرة تستطيع ان تزكي النفوس وتنقيها وترشدها الى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة (الحيلة، 2008، ص21).

ولما كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومصدراً لتلبية مطالب المجتمع من القدرة البشرية الفاعلة بوصفه ميداناً يعكس وظائف التربية، وأهدافها من خلال مؤسساته التربوية (عطية، 2009، ص17) كالمدرسة والتي هي مؤسسة اجتماعية علمية تربوية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسؤولياتها بتربية الطلبة وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة، فهي تتولى مهمة صنع الشخصية الانسانية على وفق منظور الامة لهذا الصنع، لذا ازداد الاهتمام بالتعليم وعد رفع مستواه شرطاً مهماً لكل مجتمع يزوم التقدم والتطور، فالحاجة الى التعليم ارتبطت منذ البدء بكيان المجتمعات واستمرارها (فالح وضياء، 2007، ص62-63).

ثالثاً: اهداف البحث: (Research Aims) : يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. درجة توافر المفاهيم في كتاب (علم الاجتماع)
2. التوازن في توزيع المفاهيم على فصل الكتاب
3. مدى اكتساب الطلبة للصف الرابع الادبي للمفاهيم الواردة في كتاب (علم الاجتماع)
4. الفروق في مدى اكتساب المفاهيم الواردة في كتاب علم الاجتماع على حسب متغير الجنس (الذكور والاناث) .

رابعاً: حدود البحث: (Research limits)

- 1- الحدود الموضوعية: كتاب علم الاجتماع
- 2- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023 – 2024 م.

خامساً : تعريف المصطلحات : (Define Terms)

اولاً : المفاهيم

- 1- (سعادة،اليوسف، 1988): " وهو عبارة عن مجموعة من الأشياء، أو الأشخاص، أو الحوادث، أو العمليات التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر، ويشار اليها باسم أو رمز معين. (سعادة،اليوسف، 1988، ص61)
- 2- (مرعي (2002) : عرفه بأنه "كلمة أو كلمات تطلق على أشياء لا حصر لها تجمع بينها سمات مشتركة مميزة (مرعي، 2002 (149).

ثانياً : علم الاجتماع

- 1- (مصباح، 2002) : ذهب فيبر في تعريفه لعلم الاجتماع بأنه " العلم الذي يسعى إلى فهم للفعل الاجتماعي وتفسيره لكي يصل إلى تفسير سببي لمساره ونتائجه. " (مصباح، 2002، ص23)
- 2- (مرزوقي ، 2007): عرفه بأنه علم يعني بالجماعات الإنسانية وبالتفاعلات والعلاقات بين أفراد هذه الجماعات وآخرون يعتبرون أن علم الاجتماع هو دراسة الحياة الاجتماعية للمجتمعات البشرية واعتبره



البعض أنه علم يهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط الأفراد بصفاتهم أعضاء جمعيات ومجموعات ومؤسسات. (مريزقي ، 2007 ، ص17)

3- (الرحمن، غنيم، 2008) : يتصور ملتون بارون يؤكد أن علم الاجتماع هو العلم الذي يقوم بالبحث عن الحقيقة والمعرفة المرتبطة بأنماط التفاعل الاجتماعي، علاوة على دراسة مدى تأثير هذه الأنساق على نوعية استجابات الأفراد وسلوكياتهم . (الرحمن، غنيم، 2008، ص50).

ثالثاً : الاكتساب

1--(السلطي، ٢٠٠٤) بأنه : عملية يتم فيها تكوين علاقات ترابطية جديدة تعتمد المدخلات المألوفة وما ينتج عنها من ترابطات قوية مثيرة لمعلومات الطالب، ومن ثم تكوين ترابطات نوعية تطور من الخبرة السابقة. (السلطي، 2004، ص104)

1-(1997، Reigeluth) بأنه تمكن المتعلم من المفهوم بعد جمع الأمثلة التي تدل عليه وتصنيفها بطريقة تمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة (Reige-luth.1997. p 3)

3- (المسعودي، ٢٠١٣) بأنه : الاحتفاظ بالمعلومات والانتفاع منها وتطبيقها في المواقف التعليمية المختلفة، ويعتمد هذا الاكتساب على مدى معرفة المتعلم للمفاهيم السابقة التي تعد النحر الأساس لإكساب مفاهيم جديدة (المسعودي، ٢٠١٣ :)

الجانب النظري:

أولاً : المفاهيم : منذ وجود الإنسان على سطح الأرض وهو يحاول معرفة الأشياء، وخصائصها، ويقارن بينها، ويقوم بتصنيفها وفقاً لخصائصها، وعن طريق التصنيف تمكن الإنسان من اختصار العديد من الأشياء، ومع نمو الإنسان ومروره بالخبرات ازدادت قدرته واتسعت مداركه على التفكير المجرد، وأصبح قادراً على تكوين المفاهيم، وتختلف تعريفات المفهوم وفقاً لكل علم من العلوم حيث نجد أن لكل علم مفاهيمه الخاصة التي يقوم باستخدامها، والأساس في تكوين المفهوم هو معرفة العلاقات بين مجموعة الحقائق، وهذا مجهود عقلي؛ ولذلك يقال إن المفهوم بناء عقلي ينتج عن معرفة العلاقات الموجودة بين الحقائق. (ابو جبل، 2019)

تعد المفاهيم لبنة المعرفة، ولقد زادت أهميتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى، لانفجار المعرفة واتساع فروعها، وذلك لصعوبة الإلمام بجوانب أي فرع منها، لذا أصبح همّ المدرس هو مساعدة الطلبة على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية والمنطقية مع ترك التفاصيل (مرعي ومجد، 2009، ب، ص211). إن تحديد مكونات النظام المعرفي يحتل مكانة مهمة في النظام التعليمي، وبذلك تشكل المفاهيم أوسع قاعدة في النظام المعرفي، إذ من المفاهيم تتشكل المبادئ والقوانين والنظريات العلمية، لذا فإن تزويد المتعلمين بها معناه أن المتعلمين سيمتلكون جزءاً ليس ببسيط من النظام المعرفي (الفتلاوي، 2006، ص170-171) .

ثانياً : مكونات المفاهيم:

تتكون المفاهيم من المدركات الحسية لأن المفهوم هو صورة عقلية للمدرك الحسي، وفي هذا المعنى يقول كرونباخ " Chronbach أن عمق المفهوم ومدى تطبيقه والمجال الذي يطبق فيه يمكن أن ينمو السنوات بعد تعلم هذا المفهوم ، وينمو الفرد يعيد بناء مفاهيمه السابقة الى مستويات اعلى من التجريد وبذلك تزيد حكمته . (تمام، 1996، ص565)



إن تكوين المفاهيم واستيعابها يعتمد على قدرة الطالب في إدراك سر العلاقات القائمة بين مجموعة كبيرة من الحقائق والمعلومات والأشياء. كما أن تعلم المفاهيم يساعد الطالب على تنظيم الموقف التعليمي في نمط ، وذلك يقلل من تعقيد الموقف وغموضه.

وحددت (بلفيس) مكونات المفهوم بما يأتي:-

أ- إسم المفهوم ، ويشير الى الصنف الذي ينتمي اليه المفهوم

ب- الامثلة المنتمية الى المفهوم ، والامثلة الغير منتمية اليه.

ج - خصائص المفهوم المميزة له عن غيره من المفاهيم

د- قانون المفهوم وقاعدته التي تحدده ، مثل : الجريمة انتهاك للقوانين يقوم بها الشخص البالغ ويعاقب عليها . (بلفيس ، 1982 ، ص 341)

ثالث : أنواع المفاهيم :

المفاهيم العلمية تبدأ صغيرة ومحدودة ، ثم مع استمرار اكتساب الفرد لخبرات جديدة داخل المدرسة أو خارجها فإن تلك المفاهيم تزداد عمقا واتساعا ، فمثلا تلميذ المرحلة الابتدائية مهما قدمت له خبرات جديدة عن مفهوم مثل مفهوم الذرة فإن ادراكه لهذا المفهوم لن يتجاوز حدودا معينة لأنه لم يصل بعد إلى مرحلة النمو العقلي اللازمة لفهم هذا النوع من المفاهيم المجردة ، مفهوم شدة التيار أو فرق الجهد هي مفاهيم مجردة ويمكن الاستدلال عليها عن طريق التجربة العملية . وتختلف المفاهيم العلمية فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي تم بها تكوين المفهوم ، كما أن المفاهيم تختلف بحسب الحقائق والمعلومات التي تعالجها ، وهي من حيث مصدرها وطريقة تكوينها.

يختلف الباحثون وتعددت آراؤهم في تحديد أنواع المفاهيم ، فمنهم من صنفها الى - :

أ - المفاهيم المحسوسة : وهي المفاهيم التي يمكن تنميتها عن طريق الحواس والخبرات المباشرة وغير المباشرة ويمكن التحسس بها عن طريق التمثيل لها ، مثل : الكتاب ، المدرس ، الطباشير ... وغير ذلك (الازيرجاوي، 1991، ص 303)

ب المفاهيم المجردة : وهي المفاهيم التي لا يمكن ملاحظتها وقياسها بالحواس ، وإنما عن طريق الخبرات غير المباشرة التي تتطلب نشاطاً عقلياً مثل مفاهيم ، كالصدق والوفاء، فكلها مفاهيم لأشياء أو صفات لأشياء أو العلاقات . (سعادة ، 1988 ، ص150)

وصنفها آخرون ومنهم (زيتون) الى ستة أنواع هي- :

أ- المفاهيم الاجرائية:

وهي المفاهيم المتعلقة بالاجراءات التي يؤديها الفرد مثل : الحركة ، النوم

ب المفاهيم التصنيفية:

وهي المفاهيم التي تقع ضمن صنف معين أو ضمن مجموعة معينة ،مثل الاسرة تقع ضمن المجتمع.

ج - المفاهيم الربطية:

وهي المفاهيم التي يتم فيها دمج فكرتين أو شيئين في الاقل.

د - المفاهيم العلائقية:

وتمثل العلاقة بين شيء وآخر وبين مفهومين أو أكثر.

هـ - مفاهيم فصل:

وتكون عكس مفاهيم الربط ، إذ تُبنى على أساس عزل الافكار أو الاشياء أو الاحداث ،

و - المفاهيم الوجدانية:

وهي المفاهيم التي تقع ضمن المجال العاطفي الوجداني الذي له علاقة بالميول والقيم والاتجاهات ، مثل : الامانة ، الصدق ، الاحترام . (زيتون، 1986 ، ص 95_97)



معيقات تعلم المفاهيم :

- 1- توقف المعنى على الخبرة الكلمة لا تعني أكثر مما تمثله في خبراتنا.
 - 2- صعوبة فهم المعنويات اللغة تمثل أشياء عامة يصعب فهمها، و أن كثرة التجريد تقلل من استيعاب المفردة.
 3. ازدحام المفاهيم الجديدة و زيادتها.
 - 4- اعتماد المعنى على السياق.
 - 5- تداخل خصائص المفهوم مع مفهوم آخر مشابه.
 - 6- غياب التحديد المفاهيمي المترتب عن عمليات التحليل المفاهيمي للمفهوم . (Conceptual analysis)
 7. وجود مفاهيم غامضة في ذهن المتعلم أو خبراته تتعلق بالمفهوم الجديد.
- (يوسف و نايفة قطامي ، 2001)

دراسات سابقة :

1- دراسة السليم (2016)

عنوان الدراسة	تقويم المفاهيم الكيميائية لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض.
اسم الباحث	ملاك السليم
مكان الدراسة	المملكة العربية السعودية.
اهداف الدراسة	التعرف على المفاهيم الكيميائية الواردة في كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي ومدى اكتساب المفاهيم الكيميائية.
منهج الدراسة	الوصفي التحليلي
عينة الدراسة	محتوى كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي
أدوات الدراسة	اختبار لاكتساب المفاهيم اختيار من متعدد
اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة	توصلت الدراسة الى ضعف في اكتساب بعض المفاهيم

2- دراسة بلى والخليلي (1982)

عنوان الدراسة	Cognitive development and comprehension of Physics concept.
اسم الباحث	Billeh, v. & khalili, k.
مكان الدراسة	الأردن
اهداف الدراسة	هدفت الى استكشاف النمو المعرفي لطالبة الصف الاول الثانوي العلمي واستيعاب المفاهيم الفيزيائية.
منهج الدراسة	الوصفي التحليلي.
عينة الدراسة	محتوى كتاب الفيزياء للصف الاول الثانوي
أدوات الدراسة	اختبار اكتساب المفاهيم واختبار لونجوت
اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة	وجود فوارق ذات دلالة احصائية في ادراك المفاهيم الفيزيائية المجردة.

منهجية البحث واجرائته :

أولاً منهج البحث العلمي : نص عنوان البحث على " المفاهيم الواردة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي ومدى اكتساب الطلبة لها " وبناء على متغيرات عنوان البحث اختارت الباحثة البحث الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)

ثانياً : مجتمع البحث : محتوى كتاب (علم الاجتماع) الطبعة الثالث عشر لعام (2023) والمقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي في مدارس جمهورية العراق وبيانات المجتمع كما في الجدول الاتي
جدول (1) مجتمع البحث من كتاب علم الاجتماع

اسم الكتاب	المرحلة	سنة الطبع	الطبعة	الفصول	الصفحات الكلية	الصفحات المستبعدة ¹	الصفحات المتبقية
علم الاجتماع	الرابع الادبي	2021	13	8	107	15	92

ثانياً : عينة البحث :

كتاب (علم الاجتماع) الصادر من وزارة التربية/ مديرية المناهج العامة- الطبعة الثالثة عشر لعام 2021، وكان مجتمع البحث يتكون من (107) صفحة وقد استبعدت الباحثة (15) صفحة وهي الصفحات التي كانت تتضمن مقولات للاطلاع واسئلة نهاية الفصل ومقدمات الكتاب، وكانت بيانات مجتمع البحث في كتاب علم الاجتماع .

رابعاً : ادوات البحث :

قامت الباحثة باعتماد ادوات (بطاقة التحليل، واختبار اكتساب المفاهيم) لجمع البيانات حول مشكلة البحث، وقد قامت باستخراج الخصائص السايكومترية لكل اداة

استمارة تحليل المفاهيم

الفصل	المفهوم	نوعه	المؤشرات			شكل ورود المفهوم			التكرار
			الاسم	التعريف	الخصائص	جملة	فقرة	نص	

كما يأتي:

- 1- بطاقة تحليل المفاهيم لكتاب علم الاجتماع: وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة التحليل وفق الخطوات الاتية:
 - أ- تحديد الهدف من بناء بطاقة تحليل المفاهيم: وقد حددت الباحثة الهدف من بناء بطاقة التحليل هو التعرف على مدى تضمين كتاب علم الاجتماع للمفاهيم.
 - ب- الاطلاع على الادب النظري: قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات التي تناولت المفاهيم مثل (الزيادات وقطاوي، 2010: 168) وقد صنفها الى مفاهيم اجتماعية ومفاهيم سياسية ومفاهيم تربوية وتعليمية ومفاهيم معرفية وثقافية ومفاهيم اسرية ومفاهيم دينية، وقد تناولت الباحثة هذه التصنيفات وفق مدلولها.
 - ج- مرحلة الصياغة: قامت الباحثة بصياغة استمارة التحليل بشكلها الاولي ملحق (2)، تتضمن في تفصيلها اسم المفهوم ونوعه والفصل الذي ورد فيه والصفحة، وشكل ورود المفهوم اذا كان في جملة ام فقرة ام صفحة وتكرار ورودها.
 - د- وحدات التحليل: يعد اختيار وحدة التحليل الاساس الذي يعتمد عليه التحليل الموضوعي والذي يضمن الدقة في التحليل والنتائج التي تتوصل لها الباحثة، وتعد وحدات التحليل الة الكلمة والجملة والفكرة

والشخصية .. الخ. (طعيمة، 2004: 136)، وقد قامت الباحثة باعتماد الفكرة كوحدة للتحليل وذلك لمناسبتها التعرف على المفاهيم، إذ ان التعرف على المفاهيم يتطلب تحديد اسم المفهوم وتعريفه وتحديد الخصائص الحرجة للمفهوم التي تميزه عن غيره من المفاهيم.

هـ- **صدق استمارة التحليل:** يقصد بالصدق هو ما يبدو ان الاستمارة تقيسه، او قدرة الاستمارة على قياس السمة المراد قياسها. (مخائيل، 2015: 86)، وقد قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ملحق (3) وقد بلغ عددهم (20) وقد كانت نسبة الاتفاق على الاستمارة بين المحكمين والخبراء (93%) وهي نسبة اتفاق مقبولة حسب ما اشارت له (الجلبي، 2005: 93).

و- **ثبات استمارة التحليل:** ويقصد به توافر درجة مقبولة من التطابق في التحليل باستخدام استمارة التحليل، أي الحصول على نفس النتائج فيما اذا تم استخدام نفس الاستمارة في التحليل مرة اخرى. (عطيفة، 2002: 393) وقد قامت الباحثة باستخراج ثبات التحليل باستخدام طريقتين كالآتي:

- 1- طريقة اعادة التحليل:
- 2- طريقة المقارنة بين المحللين:

- **استمارة تحليل المفاهيم بشكلها النهائي:** بعد استخراج خصائص الصدق والثبات لاستمارة تحليل المفاهيم أصبحت استمارة تحليل المفاهيم بشكلها النهائي ملحق (3) تتكون من (6) نوع من انواع المفاهيم، وقد حددت الباحثة مؤشرات تحديد المفاهيم لكل نوع من انواع المفاهيم، وبهذا أصبحت الباحثة جاهزة للتطبيق النهائي.

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

أولاً: عرض النتائج: Show results

1- **نتائج الهدف الاول:** التعرف على مدى توافر المفاهيم في كتاب علم الاجتماع: ولتحقيق هذا الهدف حللت الباحثة كتاب علم الاجتماع وتم حساب تكرارات المفاهيم الواردة ونسبها، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (15) تكرارات المفاهيم ونسب التكرارات ورتبها

ت	نوع المفهوم	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
1	اجتماعية	71	8.8750	6.89591	0.44	1
2	سياسية	27	3.3750	3.20435	0.17	2
4	معرفية وثقافية	23	2.8750	3.64251	0.14	3
3	تربوية وتعليمية	18	2.2500	4.86239	0.11	4
5	اسرية	11	1.3750	1.92261	0.07	5
6	دينية	11	1.3750	1.76777	0.07	6
المجموع		161			%100	

ويتضح من الجدول اعلاه ان المفاهيم الاجتماعية كانت بالمرتبة الاولى إذ بلغت تكراراتها (71) تكرار وكانت النسبة المئوية لتوافرها في كتاب علم الاجتماع تبلغ (0.44)، وكانت المفاهيم السياسية بالمرتبة الثانية بتكرارات بلغت (27) تكرار وقد بلغت النسبة المئوية لتوافرها في كتاب علم الاجتماع (0.17)، وكانت المفاهيم المعرفية والثقافية بالمرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (23) تكرار وكانت النسبة المئوية لتوافرها

(0.14)، وكانت المفاهيم التربوية والتعليمية بالمرتبة الرابعة بتكرارات بلغت (18) تكرار وقد بلغت نسبة توافرها في الكتاب (0.11)، وكانت المفاهيم الاسرية بالمرتبة الخامسة بتكرارات بلغت (11) تكرار وكانت نسبة توافرها في الكتاب بلغت (0.07)، اما المفاهيم الدينية فقد كانت بالمرتبة السادسة بتكرارات بلغت (11) تكرار وكانت نسبة توافرها في الكتاب قد بلغت (0.07)

ثانياً: تفسير النتائج: Interpretation of the results

- 1- تفسير نتائج الهدف الاول: اظهرت نتائج الهدف الاول ان محتوى كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي توافر المفاهيم في كتاب علم الاجتماع ، وان المفاهيم الاجتماعية كانت في مقدمة المفاهيم في الترتيب بتكرارات (71) تكرار و بنسبة (44%) كما اظهرت المفاهيم الدينية كانت في نهاية الترتيب بتكرارات (11) تكرار ونسبة (7%) ، وتبرر الباحثة ذلك بما يأتي:
 - طبيعة كتاب علم الاجتماع والذي يقتضي الشرح والتوسع في المواضيع التي تحتاج الى كثير من الشرح لإيصال المعنى للطلبة.
 - ان مادة علم الاجتماع ولما ورد فيها من مصطلحات ومفاهيم تتطلب ايصال المعنى للطلبة ، واقتصر الكتاب على عدد من المفاهيم التي تتطلب الحفظ الالي.
 - بالرغم من تضمين المفاهيم في محتوى كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي الا ان مدرسي المادة يفتقرون الى الوسائل والانشطة التي من خلالها يعرضون المفاهيم الاساسية ويؤكدون عليها اثناء التدريس، وترجع الباحثة السبب الى القصور في اعدادهم، وعدم استخدام وسائل وطرائق التدريس الحديثة.
 - ان بعض المفاهيم جاءت بصورة ضمنية وغير صريحة مما جعل من الصعوبة على مدرسي المادة ملاحظتها بصورة مباشرة والتركيز عليها .

ثالثاً: التوصيات: Recommendations : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ب:

- 1- ضرورة مراعاة صياغة المفاهيم في كتاب علم الاجتماع من قبل واضعي المناهج الدراسية بصورة واضحة وصريحة.
- 2- ضرورة تحقيق التوازن في تضمين المفاهيم وتركيزها في كتاب علم الاجتماع من قبل مصممي المنهج.
- 3- الاهتمام بتدريب الطلبة على اكتساب المفاهيم الاساسية من قبل مدرسي المادة.
- 4- قيام قسم الاعداد والتدريب التابع لمديريات التربية بإدخال مدرسي مادة علم الاجتماع دورات في كيفية تعليم الطلبة لكساب المفاهيم والاستفادة منها.

رابعاً: المقترحات: proposals : من مقترحات الباحثة في ضوء نتائج البحث الاتي:

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في محتوى كتب دراسية اخرى في مرحلة الدراسة الاعدادية.
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في محتوى كتب دراسية اخرى في مرحلة الدراسة المتوسطة المصادر :
1. القران الكريم .
2. قطامي، ي، أبو جابر، م، قطامي ن. (2002) تصميم التدريس. عمان: دار الفكر .
3. جاسم، (٢٠١١): أثر استعمال أنموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - أبن رشد، جامعة بغداد، بغداد، العراق
4. زاير، سعد علي المناهج وطرائق التدريس، مكتبة نور الحسن، بغداد، ٢٠١٥.



5. سلامة، عادل أبو العز وآخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩.
6. العيساوي رفيف ناصر، وراجي، زينب حمزة، وصبري، داود عبد السلام، المنهج والكتاب المدرسي، بغداد، ٢٠١٢.
7. الحسني، عبد المنعم علي وآخرون علم الاجتماع للصف الرابع الادبي طه ، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، العراق ، ٢٠١٦.
8. الحيلة، محمد محمود (2008) تصميم التدريس (نظرية وممارسة)، ط4، تقديم محمد ذبيان الغزاوي، جامعة اليرموك – كلية التربية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
9. عطية، محسن علي (2009) تقييم اداء مدرسي اللغة العربية، دار المناهج عمان.
10. فالج، حيدر حاتم وضياء عويد حربي العرنوسي (2007) المناهج وتحليل الكتب، دار الصادق للطبع والتوزيع، الحلة، بابل، العراق
11. سعادة، جودت أحمد سعادة ، جمال يعقوب اليوسف: تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، 1988، ص ٦١
12. سعادة، جودت أحمد سعادة ، جمال يعقوب اليوسف: تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، 1988، ص ٦١
13. عامر مصباح ، علم الاجتماع الرواد والنظريات شركة دار الامة، ط1، الجزائر ، سنة 2002م، ص (23)
14. الرحمن، غنيم، (عبد الله محمد عبد الرحمان، السيد رشاد غنيم: مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، سنة 2008م
15. عامر مصباح ، علم الاجتماع الرواد والنظريات شركة دار الامة، ط1، الجزائر ، سنة 2002م، ص (23)
16. الرحمن، غنيم، (عبد الله محمد عبد الرحمان، السيد رشاد غنيم: مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، سنة 2008م
17. السلطي، نادية سميع. (٢٠٠٤). التعلم المستند إلى الدماغ. دار المسيرة. عمان الاردن.
18. المسعودي، محمد حميد، وإللامي، صلاح خليفة طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات المكتبة الوطنية، عمان، ٢٠١٣)
19. (ابو جبل ،د. دعاء حسني حسن ابو جبل ، ماهية المفاهيم ومشكلاتها ،مجلة كلية الآداب ،جامعة سوهاج، جزء الاول، 2019)
20. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2006) المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق، عمان .
21. تمام ، تمام اسماعيل ، " أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المناهج العلمية المتضمن بموضوع الضوء لتلاميذ الصف الاول الاعدادي"، مجلة كلية التربية ، 12، ج 2 ، 1996 م)
22. بلقيس ، أحمد ، وتوفيق مرعي ، الميسر في علم النفس التربوي ، ط1، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1401 هـ - 1982 م)
23. الإزيرجاوي ، فاضل محسن، أسس علم النفس التربوي ، العراق ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1411 هـ - 1991 م)
24. زيتون ، عايش محمود ، طبيعة العلم وتطبيقاته في التربية العملية ، دار عمار ، 16 عمان ، 1986 م)
25. القطامي، يوسف القطامي ، سيكولوجية التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2001)